المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد 18A2 2025 تشرين1
No. 18A2 2025 October

المخدرات الرقمية وعلاقتها بالتفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د.هدى عباس فيصل
جامعه القادسية ـ كلية التربية
Huda.abbas@qu.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المخدرات الرقمية وعلاقتها بالتفكير المغاير للواقع لدى طلبه المرحلة الاعدادية حيث بلغت عينه البحث (600) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية بالتخصصين العلمي والانساني حيث ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس المخدرات الرقمية الكون ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس المخدرات الرقمية المكون من (25) فقرة وتم ايضا بناء مقياس التفكير للواقع وتكون بصيغته النهائية من (29) فقرة وبعد تطبيق المقياسين وجمع استجابات افراد العينة وتحليلها باستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية والحقيبة الاحصائية SPSS واظهرت النتائج ان عينه الدراسة لديهم ميل عالي الى استخدام المخدرات الرقمية وهم لديهم افكار مغايره للواقع بشكل كبير وايضا اظهرت وجود علاقة موجبه قوية بين المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع وبناءً على ما توصل الية البحث من نتائج وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات

كلمات مفتاحية : المخدرات الرقمية وعلاقتها بالتفكير المغاير للواقع

Digital Drugs and Their Relationship to Detached Thinking Among Middle School Students

Dr. Huda Abbas Faisal
Al-Qadisiyah University - College of Education

Abstract

The present study aims to identify digital drugs and their relationship with counterfactual (reality-divergent) thinking among secondary school students The research sample consisted of (600) male and female students from the secondary stage across both scientific and humanities streams To achieve the objectives of the study a Digital Drugs Scale was constructed consisting of (25) items In addition a Counterfactual Thinking Scale was developed comprising (29) items in its final form After administering the two scales and collecting the participants' responses, the data were analyzed using a set of statistical methods through the SPSS package The results indicated that the study sample showed a high tendency toward the use of digital drugs as well as a high level of counterfactual thinking. Furthermore the findings revealed a strong positive correlation between digital drugs and counterfactual thinking Based on the findings, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Digital drugs and their relationship to detached thinking

مشكله البحث:

يشهد العصر الرقمي تحولات متسارعة تؤثر بعمق في كافة جوانب الحياة الإنسانية وبشكل خاص على فئة المراهقين الذين يُعتبرون مواطنين رقميين نشأوا في خضم هذه التكنولوجيا (Potas, 2022:5) في حين أتاحت التقنيات الحديثة فرصاً غير مسبوقة للتواصل والتعلم إلا أنها أفرزت تحديات ومخاطر جديدة من بينها ظاهرة الإدمان الرقمي التي أصبحت تصنف ضمن الاضطرابات السلوكية (DERE, 2023:8). وفي هذا السياق برزت ظاهرة المخدرات الرقمية وهي عبارة عن مقاطع صوتية يتم الترويج لها عبر منصات الإنترنت على أنها قادرة على محاكاة تأثيرات المواد المخدرة التقليدية وإحداث حالات متغيرة من الوعي (Alhawawsheh, 2024:12) يُطلق عليه ايضاً بـ "الجرعات الإلكترونية" وهو نوع فريد من الملفات الصوتية. هذه الملفات ليست مجرد موسيقى أو ضوضاء بيضاء، بل هي مصممة خصيصًا باستخدام تقنيات صوتية معقدة لمحاكاة التأثيرات النفسية والعقلية والفسيولوجية للمخدرات التقليدية. يتم ذلك عبر مبدأ تحفيز موجات الدماغ بطرق معينة تؤثر على الحالة المزاجية والإدراكية للمستمع (شايب واخرون ،2020: 572) اذ تستهدف هذه الظاهرة بشكل أساسي فئة الشباب والمراهقين، مستغلةً خصائص هذه المرحلة العمرية التي تتسم بالفضول وحب التجريب لكل جديد والميل نحو المغامرة (Hazen, 2008:3). وتكمن خطورة هذه المقاطع في سهولة الوصول إليها وانتشارها الواسع عبر المواقع والتطبيقات مما يجعلها تشكل تهديداً محتملاً للصحة النفسية والمعرفية للمراهقين (ابراهيم واخرون،2019: 41) لقد سهّلت شبكات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي انتشار هذه الملفات الصوتية بشكل واسع، مما جعلها في متناول المراهقين بسهولة ويسر، وغالبًا دون أي رقابة أو توجيه(البربري،2020: 32) يتم الترويج لهذه المخدرات على أنها بديل آمن وقانوني للمخدرات الكيميائية مما يقلل من إدراك الشباب للمخاطر المحتملة المرتبطة بها ومع تزايد الاهتمام بهذه الظاهرة بدأت التحذيرات تتصاعد حول تأثيراتها المحتملة على الصحة النفسية والعقلية للمراهقين (Qutishat, 2022:10) تكمن خطورة هذه الظاهرة في استهدافها لفئة عمرية حساسة، وهي طلبة المرحلة الاعدادية. فالمراهقة مرحلة انتقالية حرجة تتسم بتغيرات بيولوجية ومعرفية ونفسية عميقة يتميز دماغ المراهق بمرونة عالية وقابلية للتشكل لكنه في الوقت ذاته لم يكتمل نضجه بعد خاصة في مناطق الفص الجبهي المسؤولة عن اتخاذ القرارات والتحكم في الانفعالات والتفكير النقدي هذه الخصائص النمائية تجعل المراهقين أكثر فضولًا ورغبة في خوض تجارب جديدة ومثيرة وأكثر قابلية للتأثر بالضغوط النفسية وتأثيرات الأقران مما يجعلهم فريسة سهلة للظواهر الرقمية التي تعد بالهروب من الواقع أو تحقيق حالات وعي متغيرة (Hanson, 2024: 5). بالتوازي مع هذه التحديات الرقمية تُعد مرحلة المراهقة فترة حاسمة في التطور النفسي والاجتماعي والمعرفي (Verhoeven, 2019:3). ففي هذه المرحلة تتطور القدرات العقلية العليا لدى الطلاب المرحلة الاعدادية بما في ذلك التفكير المجرد والافتراضي ومن بين الأنماط المعرفية التي تبرز في هذه الفترة التفكير المغاير للواقع(Counterfactual Thinking) وهو عملية ذهنية يقوم الفرد من خلالها ببناء سيناريوهات وبدائل افتراضية لأحداث وقعت في الماضي وغالباً ما تبدأ بعبارات مثل "ماذا لو" أو "لو أنني فقط". ورغم أن هذا النمط من التفكير قد يكون له وظائف تكيفية مثل التعلم من الأخطاء، إلا أن الإفراط في الانغماس فيه قد يؤدي إلى اجترار الأفكار السلبية والندم (Daley, 2017:9) . لا يقتصر هذا النمط من التفكير على الهلوسة أو الأوهام الصريحة بل يشمل طيفًا واسعًا من تشوهات الإدراك مثل صعوبة التمييز بين الحقيقة والخيال وتفسير الأحداث بطريقة منحرفة وتكوين معتقدات غير عقلانية وتبني رؤية مشوهة للذات والعالم المحيط إن الانغماس المتكرر في تجارب سمعية تهدف إلى تغيير الوعي قد يؤدي تدريجيًا إلى إضعاف قدرة المراهق على التعامل مع الواقع الموضوعي، ويدفعه إلى تفضيل العوالم الداخلية المتخيلة، مما يعزز لديه ميول الهروب والعزلة

الاجتماعية (Glowiak, 2019:4) وبناءً على ما تقدم فان طلبة المرحلة الاعدادية يتباينون فيما بينهم بمدى استخدامهم للمخدرات الرقمية ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤل (ماهي قوه واتجاه العلاقة بين المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع لدى طلبه المرحلة الإعدادية)

اهميه البحث:

تكتسب اهمية دراسة المخدرات الرقمية وعلاقتها بالتفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الإعدادية أهمية علمية وتربوية متزايدة في ظل التحولات التكنولوجية السريعة وانتشار استخدام الوسائط الرقمية بين طلبه المرحلة الاعدادية إذ أصبح الطلبة أكثر عرضة للمحتويات الرقمية التي قد تؤثر في أنماط تفكيرهم وسلوكهم النفسي والاجتماعي وذلك من خلال حماية الطلبة المراهقين في هذه المرحلة العمرية الحساسة اذ تُعد المرحلة الإعدادية من أهم مراحل التكوين النفسي والعقلي لهذي الفئه العمرية حيث يكون الطلبة أكثر قابلية للتأثر بالمؤثرات الخارجية مما يستدعي فهماً دقيقاً للمخاطر الرقمية المحتملة التي يتعرضون لها (Newport,2019:7) اذ تشير الأدبيات الحديثة إلى أن التعرض المفرط للمثيرات السمعية والبصرية الرقمية قد يؤدي إلى تغيرات في الانتباه والإدراك الحسي وهو ما يرتبط بحالات الانفصال الجزئي عن الواقع تُعد مرحلة المراهقة فترة حساسة في تشكيل الهوية حيث يكون الدماغ أكثر قابلية للتأثر بالمثيرات الخارجي وان الإدمان الرقمي قد يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي وضعف الانتباه داخل الصف (spritzer,2014:12) اذ تنبع أهمية دراسة ظاهره المخدرات الرقمية وعلاقتها بالتفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الإعدادية من التوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا الرقمية بين فئات المراهقين وما يرافق تلك الظاهرة من تأثيرات معرفية ونفسية قد تنعكس على إدراكهم للواقع وتفاعلهم مع البيئة التعليمية والاجتماعية وتتجلى هميه هذه الدراسة في

الأهمية النظرية

١. تكمن اهمية هذا البحث في انها الاولى من نوعها في العراق على حد علم الباحثة التي تناولت علاقة المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع
٢. اثراء المكتبة المعرفية بهكذا متغيرات ذات اهمية علمية

الاهمية التطبيقية

١. مساعدة المؤسسات التربوية على وضع برامج توعوية
٢. تعزيز التفكير الواقعي لدى الطلبة
٣. إثراء المعرفة النفسية والتربوية
٤. تفسير العلاقة بين المؤثرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع
٥. توفير أدوات لقياس (المخدرات الرقمية –التفكير المغاير للواقع) علمي

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

١. المخدرات الرقمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المخدرات الرقمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور –اناث) التخصص(علمي – انساني)

٣. التفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور –اناث) التخصص(علمي – انساني)
٥. العلاقة الارتباطية بين المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الاعدادية

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية لمديرية تربيه القادسية الدراسة الصباحية في مركز المحافظة للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات:

المخدرات الرقمية: هي استخدام ترددات صوتية معينة بهدف محاكاة تأثيرات المواد المخدرة التقليدية مثل الشعور بالنشوة، الاسترخاء العميق أو حتى الهلوسة السمعية والبصرية (Qutishat,2022:15)

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المخدرات الرقمية في البحث الحالي

التفكير المغاير للواقع: هو تصورات عقلية لبدائل لأحداث ماضيه وبناء سيناريوهات افتراضية افضل او اسوء من الواقع سواء كانت عامه او ترتبط بافعال او سمات الفرد نفسه او الاخرين (حرب،2020: 83)

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المخدرات الرقمية في البحث الحالي

الفصل الثاني

مفهوم المخدرات الرقمية

ظهر مصطلح المخدرات الرقمية لوصف ظاهرة حديثة نسبياً تعتمد على التكنولوجيا الرقمية لإحداث تأثيرات نفسية وعقلية لدى المستخدمين على عكس المخدرات التقليدية التي تعتمد على مواد كيميائية تؤثر مباشرة في كيمياء الدماغ (Chaib, 2020:17) فإن المخدرات الرقمية هي في جوهرها ملفات صوتية مصممة خصيصاً للتأثير على موجات الدماغ وحالات الوعي هي عبارة عن مقاطع و نغمات يتم سماعها عبر سماعات بكل من الأذنين حيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمنى وترددات أقل او اعلى منها في الأذن اليسرى وفي هذه الحالة يحاول الدماغ جاهدا أن يوحد بين هذين الترددين للحصول على مستوى واحد للصوت وهذا الأمر يجعل الدماغ في حالة غير مستقرة على مستوى الإشارات الكهربائية العصبية التي يرسلها (جلال،2020: 84) تعتمد الآلية الأساسية للمخدرات الرقمية على تقنية نغمات الأذنين اذ تقوم هذه التقنية على بث ترددين صوتيين مختلفين قليلاً في كل أذن عبر سماعات الرأس ويقوم الدماغ بمعالجة هذين الترددين ويدرك تردداً ثالثاً وهمياً يساوي الفرق بينهما، وهو في هذه الحالة (مرسي،2016: 6) اذ أن هذا التردد الوهمي يكون قادر على تحفيز الدماغ لمزامنة نشاط موجاته الكهربائية مع هذا التردد الخارجي وهي عملية تُعرف بالتزامن الدماغي والتي تنقل الفرد الى حاله من اللاوعي وقد تفقده التوازن النفسي والجسدي (كاظم،2016: 6) تعتمد المخدرات الرقمية بالاساس على خامة الصوت حيث يعد الصوت السمعي الناتج من خلال حدوث الفروقات في التردد هو السبب الاساسي

في احداث تاثير المخدرات الرقمية والذي يطلق عليه الرنين الاذني وتنشأ عملية الاستجابة الدماغية بفعل تغذية الدماغ (موسى،2018: 180) وتعد النغمات الصوتية ذات الترددات ما بين 90-1000هيرتز هي الانسب لحدوث الرنين الاذني وان لايتجاوز الفارق في التردد 35-40 هيرتز هو الافضل للنغمات الصوتية المراد سماعها وان الميكانزمات الدقيقة لتأثير المخدرات الرقمية على الاشخاص وتحديداً على الجهاز العصبي حيث لايمكن تحديدها الامن قبل خبراء في علم الاعصاب الا ان الخطوط العريضة لعمل المخدرات الرقمية تنطلق من استغلال معارف في مجال التقنية النغمات الصوتية ومجال تاثير الصوتيات المختلفة على الدماغ والاذنين وطبيعة عمل العقل البري المعقدة حيث يدخل دماغ الانسان عند سماع هذه النغمات في حاله من عدم الاستقرار وذلك بسبب بذله مجهوداً كبيراً في السعي لمساوات الترددين في الاذنين فيكون الدماغ تحت تاثير الاشارات الكهربائية التي تم ارسالها فيصل الدماغ الى حالة من النشوة (مرسي،2016: 44) وعند تحفيز خلاي الدماغ بنفس التردد بشكل متكرر لمدة زمنية كافية يودي ذلك الى اصدار الاعصاب المرتبطة بهذه المنطقة لاشارات بنفس التردد لباقي اجزاء الدماغ ومن ذلك يتم انتاج ترددات للنشاط الكهربائي داخل الدماغ يشابه بصوره كبيره شعور المخ بالاحساس بالسعادة والاسترخاء وغيرها

اسباب انتشار المخدرات الرقمية

١. اسعارها الزهيدة غالباً تكون اول تجربه للشخص لهذا النوع من الترددات الصوتية مجانية من خلال برنامج اليوتيوب وبعد ذلك يبحث عن نغمات مشابه يمكنه ايضاً الحصول عليها بمبالغ بسيطة وتشير العديد من الدراسات ان المخدرات الرقمية ربما تكون اخطر من المخدرات الحقيقية ولسهوله الحصول عليها من قبل الشباب بمبالغ زهيده او من خلال نقرة زر واحده عبر اليوتيوب (نجم،2019 :271-272)
٢. لايوجد حكم شرعي صريح بتحريم هذه الترددات والنغمات مما يجعل الشباب يقدم على اقتنائها وايضا
٣. لايوجد نص قانوني يمنع اقتنائها فهي متاحه للجميع فهي سلوك جديد اتخذ من الانترنت اداة اساسيه
٤. له عن طريق الاستماع للملفات الصوتية mp3 فهي لا تندرج تحت التشريعات الجنائية للجرائم المعلوماتية (عبد الرحمن ،2017: 91)
٥. سهوله وسيله تداولها من بيع وشراء فالانترنت هو الوسيلة الاساسية في تداولها فهو وسيله متاحه للجميع وتوجد في كل مكان وفي اي وقت (محمد،2019: 1362)

الاثار النفسية والسلوكية للمخدرات الرقمية

يعتبر المراهقين وخصوصاً طلبة المرحلة الاعدادية من أكثر الفئات استهدافاً واستهلاكاً للمخدرات الرقمية اذ يعود ذلك الى ان المراهقون بطبيعتهم اشخاص رقميون يتمتعون فهم اكثر فئه تستخدم الانترنت مما يجعلهم أكثر عرضة للمحتوى الرقمي بأنواعه (Jeong, 2020:9) وأن مرحلة المراهقة تتسم بالحب للاستكشاف والفضول والرغبة في خوض تجارب جديدة ومثيرة مما قد يدفعهم لتجربة هذه الظاهرة فأدمان التكنولوجيا بشكل عام وإدمان الإنترنت بشكل خاص قد تم تصنيفه كأحد المخاطر السلوكية التي تواجه المراهقين في العصر الحديث (DERE, 2023:5) وان تأثيرات المخدرات الرقمية تكون حول قدرتها على إحداث حالات وعي متغيرة بدءاً من الاسترخاء العميق وصولاً إلى الهلوسة إلا أن الآثار النفسية والسلوكية الفعلية لا تزال موضع نقاش وبحث فيرى بعض الباحثين أن الانغماس في هذه التجارب قد يكون له أبعاد نفسية أكثر من كونه ناتجاً عن تأثير كيميائي مباشر حيث قد يُعزى

التعرض لها إلى أسباب نفسية كامنة لدى المستخدم (Rajan, 2018:12) قد يؤدي الاستخدام المفرط لهذه الترددات الصوتية إلى تأثيرات سلبية على المستخدمين فقد يلجأ المراهقون إلى المخدرات الرقمية كشكل من أشكال الهروب من الواقع أو للتعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهونها في المدرسة أو المنزل (Kelly, 2017:8). هذا السلوك الهروبي قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية ،إهمال الواجبات الدراسية وتدهور العلاقات الأسرية ففي بعض الدراسات التي اجريت على المراهقين وجدت أن نسبة كبيرة منهم يعانون من اضطراب التكيف مع المزاج الاكتئابي (47%) والاكتئاب (28%)، مما قد يشير إلى أن المراهقين الذين يعانون من صعوبات نفسية قد يكونون أكثر ميلاً لتجربة هذه المحفزات السمعية كوسيلة للتنفيس أو التعامل مع مشاعرهم السلبية (Malandrone, 2022:4)

النظريات التي فسرت المخدرات الرقمية

١- نظرية التعلم الاجتماعي

تذهب نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن جماعة الاقران لها دور كبير في بلورة السلوك الاجتماعي إذ تؤكد النظرية على أن سلوكيات الإنسان هي سلوكيات متعلمة من الآخرين عن طريق المحاكاة والاختلاط فالسلوك الإنساني سلوك غير موروث وإنما يكتسبه الإنسان عن طريق التعلم وبواسطة التفاعل والتواصل مع أشخاص آخرين وقد تكون الجماعة التي ينتمي اليها الفرد تنتهج سلوكاً إيجابياً وهذا محفز إلى أن تكون سلوكيات أفراد الجماعة سلوكيات إيجابية وقد تكون الجماعة تنتهج سلوكاً سلبياً وهذا محفز إلى أن تكون سلوكيات الأفراد سلبية ويؤكد أصحاب هذه النظرية على مفهوم التقليد حيث يختار الفرد لنفسه مثلاً يحذو حذوه، كما يؤكدون على ظاهرة الاندماج التي تعني ضرورة اندماج الشخص مع الجماعة وعلى ذلك تفسر نظرية التعلم الاجتماعي تعاطي المخدرات والإدمان عليها، بأنه سلوك متعلم، ناتج عن مخالطة المتعاطي للجماعة بحيث يستمر الفرد في التعاطي ليشعر بالانتماء إلى الجماعة كما أن الجماعة تدعم هذا السلوك وترى هذه النظرية أن الفرد لا يبدأ في تجربة المخدرات الرقمية من فراغ بل نتيجة لمشاهدة نماذج عبر الإنترنت يروجون لهذه التجربة، اي تقليدهم عندما يرى المراهق أقرانه يصفون تجارب نشوة أو استرخاء عميق ناتجة عن سماع هذه المقاطع فإنه يميل لتقليد هذا السلوك رغبة منه في محاكاة التجربة وفقاً لألبرت باندورا يتأثر السلوك بما يتوقع الفرد حدوثه إذا كانت الرسائل المنتشرة حول المخدرات الرقمية تشير إلى أنها بديل آمن أو وسيلة للهروب من الواقع يتشكل لدى الفرد توقع إيجابي هذا التوقع يعمل كمحفز قوي فالمتعلم هنا "يتعلم" أن هذا الصوت سيؤدي إلى نتيجة معينة مثل السعادة أو الهدوء مما يدفعه لتكرار السلوك

٢- لنظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية على أن الناس لا يقعون فجأة وبشكل لا يقبل التفسير ضحايا لإدمان المخدرات الرقمية حيث أنهم يتطورون بشكل نشط في استخدامهم للمخدر وتلعب اتجاهاتهم ومعتقداتهم ونواياهم وتوقعاتهم دوراً مهماً في هذا التورط مع المخدر ويؤكد أصحاب هذه النظرية على دور التوقعات الإيجابية من تعاطي المخدر على استمرار التعاطي وزيادة الجرعة منه أيضاً المعتقدات غير الواقعية تلعب دوراً كبيراً في حدوث الإدمان حيث يعتقد البعض أن المخدرات تجعل الفرد يستطيع التعبير عن مشاعره بصورة أفضل وأيضاً إحكام السيطرة على التوتر والحزن والمشاعر المؤلمة التي تعتري الفرد وتوفير مشاعر الراحة له من المعتقدات غير المنطقية التي تشغل ذهن الفرد والتي تؤدي به إلى استخدام المخدرات الرقمية ومن ثم الوقوع في الإدمان وكذلك فالإدمان هو نتاج عن الطريقة التي يفسر بها الفرد

المواقف الحياتية التي يمر بها والأفكار التي تراود الأفراد بشأن هذه المواقف هذه الأفكار التي تؤدي بالأفراد إلى الشعور بالألم والكدر والحزن والقلق فتجدهم يلجؤون إلى المخدرات كحل للحصول على الراحة والتخلص من كل تلك المشاعر المؤلمة(ابريعم،2008 : 111)

٣- نظرية التحليل النفسي:

تقوم هذه النظرية على اساس يكون في صراعات نفسية تعود الى الحاجه الى الامان والحاجة الى اثبات الذات وعندما يفشل الفرد في حل هذه الصراعات فانه يلجا عادة الى استخدام المخدرات وتفسر النظرية ظاهرة الإدمان في ضوء الاضطرابات التي يتعرض لها الفرد في طفولته المبكرة والتي لا تتجاوز السنوات الاربع الأولى كما تفسرها ايضا باضطرابات العلاقات الحبية في مرحلة الطفولة المبكرة بين المدمن ووالديه والتي تتضمن ثنائية العاطفة أي الحب والكراهية للوالد في الوقت ذاته هذه العلاقة المزدوجة تسقط وتنقل على المخدر وعندما يصبح المخدر رمز لموضوع الحب الاصلي الذي كان سابقا يمثل الخطر والحب معا. وترى هذه النظرية أن المدمن يلجأ إلى التعاطي من اجل طلب التوازن بينه وبين الواقع الذي لايكاد أن يتعثر فيه فيجد في المخدر سندا له يساعده في حفظ ذلك التوازن (صادقي،2004: 86)

٤- نموذج كيمبرلي يونغ (1996)

تم دراسة الإدمان الرقمي والمخدرات لأول مرة في عام (1996) من قبل عالمة النفس الأمريكية (كيمبرلي يونغ Kimberly Young) اذ رأت أن للإنترنت فوائد كثيرة وهو نوع من التقدم التكنولوجي وليست وسيلة توجه له النقد حيث تتراوح هذه الفوائد من الإجراءات العلمية وتقديم البحوث وإجراء المعاملات التجارية والتواصل مع الزملاء وغيرها من الفوائد الكثيرة لكن حذرت يونغ بنفس الوقت من الإدمان على هذه الوسيلة والعزلة والابتعاد عن الناس وبالأخص فترة المراهقة حيث تعتبر هذه المرحلة خطرة كونها تحب الاستطلاع والاكتشاف لكل شيء جديد في العالم الرقمي (Young,1996: 404) اذ ذكرت في دراستها التي اجرتها عام 1996 بانه لايمكن الادعاء بأن المواد الكيميائية التي يتم ابتلاعها او حقنها او استنشاقها هي التي توصف بالإدمان في حين أن مصطلح الإدمان يجب أن ينطبق على عدداً من السلوكيات التي لا تنطوي على مادة سامة مثل القمار او الابتزاز بالفيديو، او الإفراط في تناول المسكرات، والمخدرات الرقمية لذلك فإن مصطلح الإدمان لا يرتبط بالأدوية فقط. وتقول كيمبرلي يونغ (Kimberly Young) غالباً ما يدفع الفرد إلى اللجوء للمخدرات الرقمية نتيجة الضغوط النفسية أو المشكلات الاجتماعية أو الشعور بالعزلة أو ضعف احترام الذات وعدم القدرة على التعبير بشكل صريح (Young&kimberly, 2011: 29) اذ ترى ان المخدرات الرقمية هي الانسحاب، التسامح، الانشغال بالمواد، والاستخدام الأكثر تكراراً للمادة من الأنشطة المقصودة والمركزة لشراء المزيد من المواد المتوفرة على الإنترنت، فقدان الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والمهنية (Young, 1996: 2) وترى كيمبرلي يونغ غالباً ما ينبع استخدام الإنترنت المفرط أو المخدرات الرقمية من مشكلات فقدان العاطفة أو الصعوبات الشخصية مثل الانطواء أو المشكلات الاجتماعية منها الفشل في التواصل مع الآخرين أو ضعف احترام الذات والشعور بالعزلة أو صعوبات العمل في مجموعات، لذلك عندما يشعر أنه بحاجة إلى التنفيس عما في داخله لتقليل التوتر والحزن بسبب فقدان شخص عزيز في العائلة أو شعوره بالوحدة فيلجأ إلى المخدرات الرقمية للتخلص من هذه المشكلات(Kimberly & young, 2011: 29) وفي رأي كيمبرلي أن الإدمان على المخدرات الرقمية هو الإكراه المعتاد أو الانخراط في نشاط معين أو استخدام مادة ما، على الرغم من عواقبه المدمرة على الشخص من ناحية الرفاه البدني والاجتماعي والروحي والعقلي والمالي للفرد فبدلاً من معالجة عوائق الحياة والإجهاد اليومي أو مواجهة الصدمة الماضية أو

الحالية، يلجأ الفرد للمخدرات الرقمية كحل بديل اذ يستجيب المدمن بشكل غير لائق عن طريق اللجوء إلى آلية للتأقلم الزائفة للمخدرات الرقمية ويصبح الاعتماد النفسي واضحاً عندما يعاني المدمن على المخدرات الرقمية من أعراض الانسحاب والاكتئاب والرغبة الشديدة والأرق والتهيج(Kimberly& young, 2011, p. 6) وتتمثل المخدرات الرقمية بناء على اسمها في الرنين الأذني وذلك عن طريق سماع اصوات بكثافة ثابتة وترددات مختلفة من اجل خداع الدماغ واستهداف نمط معين من النشاط الدماغي، للوصول الى احساس معين يحاكي أحد أنواع المخدرات وهي المخدرات الرقمية كالارتقاء او النعاس أو اليقظة الشديدة(Young, 1996: 241,)

مفهوم التفكير المغاير للواقع

ظهر مصطلح التفكير المغير للواقع في السبعينات من القرن الماضي عند البحث في الخصائص الأساسية للذاكرة حول الاستدلالات الحقيقية مقابل الاستدلالات المغاير للحقيقة (Roese,2009:17) وكانت نظرية المعيار لملر عام1986 أول من فسرت عملية توليد الأفكار المغايرة للحقيقة إذا لاحظ إن الذين يفترض بعقولهم واقعا إزاء الواقع الحقيقي لهم ميول في إنتاج تفكير مغاير للواقع ولهذا الميول تأثير كبير في السلوك الإنسان (Goldinger,et,al,2003:1) اكتسب التفكير المغاير للواقع اهتماما كبيرا في الدراسات العصبية إذا أشارت أن الشبكة العصبية في الدماغ ترتبط بالذاكرة العرضية وتؤدي وظيفة تخيل الفرد لنفسه في زمان او مكان أخر ويقوم التفكير المغاير للواقع بتنشيط هذه الشبكة (Vanhoeck,et,al,2012:1) عندما يتخيل الفرد كيف كان من الممكن ان تزن الامور فانه يميل الى التركيز على نوع محدد من الاحداث ليغيرها عقليا في عملية بناء للبدائل المغاير للحقيقة او الواقع في حين يتأثر تركيز الفرد في التفكير المغاير للواقع بالتسلسل الذي تسرد فيه المعلومات وتقسم هذه الظاهرة الى جانبين فالجانب الاول قد يميل الفرد الى التغير او الغاء الحدث الاول في سلسله المعلومات (Segura&Mccloy,2003:2) والجانب الثاني قد يميل الفرد الى الالغاء او تغير الحدث الاول في سلسله الاحداث عندما تكون هذه السلسلة مرتبطة مع بعضها البعض (Ostheimer,2012:10)

وظيفة التفكير المغاير للواقع

١- الوظيفة التحضيرية: وتوضح الوسائل التي يمكن للأفراد من خلالها الاستعداد للمستقبل وبالتالي تؤدي إلى تحسين أدائهم اذ ان الافكار المغايرة للواقع تعبر عن تخيل سيناريوهات بديلة أفضل من الحدث الفعلي وترتبط الأفكار المغايرة بالوظيفة التحضيرية فالفرد يندمج في التفكير عندما يفشل في تحقيق النتائج المرغوبة وبالتالي تخيل تحقيق الهدف قد يساعد في تحسين فرص تحقيقها في مواقف مستقبله وينتج عن الأفكار المغايرة للواقع الشعور بالندم والذي يحفز السلوك المستقبلي

٢- وظيفة وجدانية: تساعد الأفكار المغايرة للواقع في شعور الفرد بالراحة والوظيفة إنفعالي لا تعتمد على المعلومات السببية بل تعتمد على آلية تاثير التباين ويعني أن يتم الحكم على نتيجة معينة بشكل أكثر إيجابية وهو ما يجعل النتيجة غير المرغوبة أكثر وضوحا وإن الأفكار المغايرة للحقيقة التي تعبر عن تخيل سيناريوهات بديلة أسوأ من الحدث الفعلي لها وظيفة وجدانيه فتخيل النتائج الأسوأ تشعر الفرد بالارتياح لما حدث في الواقع(De Brigard,2022:245)

انواع التفكير المغاير للواقع

١- التفكير المغاير التصاعدي يفترض الواقع المغاير التصاعدي بديلا أفضل نسبياً من الواقع وتعد الأفكار المغايرة التصاعدية ذو فائدة في مواقف التعلم حيث تسهم في تحسين الأداء وبذل المزيد من الجهد في المستقبل إلى أن الأفكار المغايرة التصاعدية تولد إنفعالات سالبة مثل الندم وخيبه الأمل

٢- التفكير المغاير التنازلي يفترض التفكير المغاير التنازلي بديلا غير مرغوب فيه والأفكار المغرة التنازلية تعمل كوظيفة وجدانية وتستخدم بشكل استراتيجي لتحسين الحالة الانفعالية للفرد من خلال آلية التباين الانفعالي بين الحالة الراهنة والحالة الافتراضية فيتم توليد إنفعالات موجبة مثل الرضا والآر تياح خاصة في حالة الأحداث الغير قابلة للتغيير(الغنيمي,حلمي,2024: 165)

النظريات التي فسرت التفكير المغاير للواقع:

١- نظرية النماذج العقلية

لقد حددت هذه النظرية مجموعة من المبادئ المعرفية التي تحكم التفكير المغاير للواقع (الحقيقة) اذ يرى جوهنسون Johnson-Laird & Byrne2002 أن الأفراد يستطيعون بسهولة تخيل بدائل للأحداث التي يتعرضون لها لأنهم يفكرون في احتمالات متعددة لفهم ذلك الحدث منذ بدايته ووفقاً لهذا المنظور فإن الأفكار الخيالية أو المغايرة للواقع توجه من خلال نفس المبادئ التي تكمن وراء الأفكار العقلانية اذ تقترب نظرية الخيال العقلاني من التفكير المغاير للواقع من حيث القواعد الأساسية المستخدمة في التفكير وكيف يمكن ربط المعلومات معاً لتكوين استنتاجات حول الحدث وذلك على عكس التصورات التي ترى أن التفكير المغاير للواقع عائق أمام الحكم السليم ويميل الأفراد إلى التنبؤ بجوانب الماضي الذي يحاولون التراجع عنه من خلال التفكير المغاير للواقع وخاصة يتراجع الأفراد عقلياً عن الأحداث التي تقع تحت سيطرته سواء كانت حديثة أو مقصودة أو استثنائية فعلى سبيل المثال يولد الفرد أفكاراً مغايرة حول حدث وقع اليوم مقارنة بحدث وقع منذ أسبوعين كما يحاول الأفراد التراجع عن الأحداث التي ترجع لقرارات متعمدة وليست بسبب ظروف لا يمكن التحكم فيها كما تزداد احتمالية إنتاج الأفكار المغايرة في المواقف غير المعتادة مقارنة بالحالات المعتادة (Iles & Nan, 2017:12).

٢- نظرية المعيار

يؤكد كاهن مان وملير (Kahneman & Miller, 1986) أن الأفراد يندمجون في التفكير المغاير للواقع من خلال المقارنة الذهنية لأدائهم الفعلي أو تجاربهم مع سيناريوهات بديلة تتوافق مع المعايير الاجتماعية أو التوقعات التي يتوقعونها وتتضمن العملية المعرفية تقييم الانحراف عن المعيار والذي يمكن أن يكون تصاعدياً (أفضل من الواقع) أو تنازلياً (أسوأ من الواقع) وتفترض هذه النظرية أن التفكير المغاير للواقع قد يكون عائقاً أمام التفكير السليم واتخاذ القرار وترى هذه النظرية أن التفكير المغاير يعد تنشيطاً من الذاكرة للأمثلة الإيجابية حول كيفية التعامل مع المواقف المشابهة وتركز هذه النظرية على المقارنة بين النواتج الفعلية والمعيار وتعتمد الاستجابات المعرفية والوجدانية على التناقض بين النتيجة والمعيار وعندما تكون النتائج غير طبيعية (أو لا تتفق مع التوقعات) تثار تمثيلات مغايرة للواقع ومتوافقة مع التوقعات بمعنى آخر، عندما يواجه الأفراد أحداثاً غير عادية أو مؤسفة فإنهم يولدون أفكاراً من نوع (لو فقط) التي تساعد على إعادة الأحداث إلى طبيعتها ويشير كاهن مان وملر إلى ان مفهوم القابلية للتغيير لوصف السهولة النسبية لتغيير جوانب الواقع (سوابق الناتج الفعلي) معرفياً من أجل توليد الأفكار المغايرة وهي تشير إلى مدى التشابه أو الاختلاف بين سوابق السلوك والنتيجة الفعلية فإنه يتم ادراك الناتج على أنه طبيعي ويكون البديل المغاير متاحاً بشكل أقل (In: Roese & Olson, 1995, 7).

٣- النموذج الوظيفي للتفكير المغاير

يرى هذا النموذج أن التفكير المغاير يعد مفيداً في تعديل المعرفة والسلوك اليومي والتنظيم الذاتي وتشير التفسيرات الوظيفية للتفكير المغاير أن المحاكاة العقلية للماضي تعد تكيفية إلا أنها أحياناً تصبح غير وظيفية لذا يلجأ الفرد إلى التراجع عن الفعل بدلاً من اقتراح بدائل مهمة وهنا يصبح التفكير المغاير غير وظيفياً ويؤدي الفشل في تحقيق الهدف إلى تنشيط الأفكار المغايرة والتي تعمل على إثارة السلوكيات المناسبة لتصحيح المسار في المستقبل ويتضمن هذا النموذج مجموعة من الخطوات المعرفية المتعاقبة التي تعمل على الحفاظ على التوازن من خلال زيادة مستوى النشاط (أي السلوك المصحح) عندما يتم اكتشاف التناقض بين الحالة الراهنة والحالة المثالية وتعمل الخبرات الانفعالية كمؤشرات لهذا التناقض فالانفعال يتوسط تغيير السلوك وينتهي النشاط التصحيحي عندما يكون هناك اتساق بين الحالة الراهنة والحالة المرجعية المثالية(Roese & Olsen,1997: 42) لا يتم تنشيط الأفكار المغايرة للواقع بشكل عشوائي بل بشكل منهجي استجابة لإعاقة الهدف تمثل إعاقة الهدف حاجة ظرفية للتدخل من شأنه استعادة التقدم في الهدف وتحقيق النجاح وبعبارة أخرى فإن التناقض الملحوظ بين حالة الهدف الفعلية والمثالية ينشط التفكير التلقائي المغاير للواقع وعلى الرغم من أن الناس يمكن أن يفكروا بشكل مخالف للواقع بسهولة كبيرة عندما يُطلب منهم ذلك (Roese & Epstude, 2017:62) ويؤكد النموذج الوظيفي أن التفكير المغاير لا يتنبأ بتحسن موحد في الأداء كنتيجة لأي تفكير مغاير للواقع بل هناك أشكال معينة من التفكير المغاير للواقع تؤدي إلى درجات مختلفة من التأثير على الأداء ويرى اصحاب هذا النموذج ان هناك مسارين يمكن من خلالهما أن تؤثر الأفكار المغايرة على السلوك المستقبلي وهما:

أ- المسار الخاص بالمحتوى: ويشير إلى المعلومات الواردة في الأفكار المغايرة للواقع (أي المعلومات التي تركز على العلاقة السببية بين الفعل والنتيجة) من النوايا المغايرة للواقع إلى النوايا السلوكية يتم توجيهها مباشرة إلى نية سلوكية ونتيجة لذلك يتغير السلوك.

ب- المسار المحايد للمحتوى: يشير إلى زيادة الدافعية الناتجة عن الفشل يصف المسار المحايد المحتوى الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات بدلاً من كيفية تطبيق تفاصيل المعلومات فالأفكار المغايرة تنشط الإجراءات العقلية التي تنتقل إلى الأحكام والسلوكيات اللاحقة وبالتالي فإن التأثير السلبي الذي يعيشه الفرد بسبب التفكير يجعل الأفراد يبذلون جهداً أكبر وتؤثر على النوايا المستقبلية حيث يثير التفكير المغاير العمليات الانتباهية أو المعرفية أو الدافعية التي تؤدي في حد ذاتها إلى تغيير السلوك. (Markman & McMullen,2008:421).

الفصل الثالث (منهجيه البحث)

اولاً : منهج البحث: استعملت الباحثة لاجراء هذا البحث المنهج الوصفي فهو يهدف الى وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها بالاضافة الى تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفاً(العناني،2001: 67)

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية الدراسة الصباحية في مديرية تربية القادسية للعام الدراسي (2024-2025) وبذلك تكزن مجتمع البحث من (52589) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية موزعين على (31) مدرسه (2912) اناث وكانت نسبتهم (45%) و(2346) ذكور ونسيتهم(55%) وبلغ عدد التخصص الانساني (276) وكانت نسبتهم (5%) في حين كان عدد التخصص العلمي (4982) ونسبتهم (95%) كما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث موزع على المدارس

ت	اسم المدرسة	التخصص الانساني		التخصص العلمي		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	بدر الكبرى	0	0	42	0	42
2	الصقور	0	0	130	0	130
3	الزيتون	0	0	146	0	146
4	السمبله	0	0	0	78	78
5	السرور	0	28	0	158	186
6	البشير	0	0	20	0	20
7	الثقلين	36	0	55	0	91
8	الكوثر	0	0	0	120	120
9	الجواهري	34	0	233	0	267
10	الغدير	0	0	132	0	132
11	النور	0	19	0	185	204
12	الحوراء	0	0	0	268	268
13	امير المؤمنين	0	0	0	260	260
14	ابي تراب	0	0	64	0	64
15	الديوانية للبنات	0	24	0	167	191
16	الفردوس	0	20	0	136	156
17	الديوانية للبنين	0	0	111	0	111
18	الرباب	0	13	0	244	257
19	الفاضلات	0	20	0	250	270
20	ميسلون	0	0	0	325	325
21	المركزية	0	0	294	0	294
22	ابن النفيس	0	0	150	0	150
23	الطليعة	0	21	0	116	137
24	التأميم	0	0	25	0	25
25	قتيبة	0	0	302	0	302
26	دمشق	0	0	0	162	162
27	الكرامه	16	0	68	0	84
28	العروبه	0	0	0	92	92
29	الصدرين	0	0	350	0	350
30	صنعاء	0	15	0	191	206
31	الجمهورية	30	0	108	0	138
	المجموع	116	160	2230	2752	5258

ثالثاً: عينه البحث

يستهدف البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية حيث اختارت الباحثة عينه مكونه من (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي بواقع (330) طالب (270)طالبة وكان (570) من التخصص العلمي و(30) من التخصص الانساني كما موضح في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب التخصص علمي وانساني وحسب الجنس ذكور واناث

التخصص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	314	256	570
انساني	16	14	30
المجموع	330	270	600

رابعاً: اداتا البحث

الاداة الاولى: المخدرات الرقمية:

قامت الباحثة ببناء اداه لقياس المخدرات الرقمية تكونت هذه الاداه من 25 فقرة باربعه بدائل لكل فقرة

صلاحية فقرات مقياس المخدرات الرقمية

يرى ايبل Ebel الى انه افضل وسيله للتاكدمن صلاحيه فقرات اي مقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين في مجال البحوث النفسية والتربويه بتقدير صلاحية قياس الفقرات لقياس ما وضعت لاجله (Ebel,1972: 555) ولتحقق من ذلك قامت الباحثة بعرض الفقرات البالغة (25) فقرة ملحق (2) على مجموعه من المختصين ملحق رقم (1)والبالغ عددهم (15) خبير لبيان ارائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله ومدى ملائمتها للمجال الذي تقيسه وبعد الاطلاع على الملاحظات للمحكمين ولغرض معرفه مدى موافقتهم على صلاحية الفقرات استعملت الباحثة النسبه المئوية لغرض الاتفاق على الفقرات وعتبرت (80%) اقل نسبه لقبول الفقرات كما موضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يبين اراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس المخدرات الرقمية لدى طلبه الجامعة

ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبه الاتفاق	الدلاله
.1.2.4.5.7.8.9.10.13.14.16.17.19.22.23.24	15	0	%100	داله
3.11.12.15.18.20.21	14	1	%93.33	داله
6.25	12	3	%80	داله

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع القيم داله احصائياً وبذلك يكون المقياس المعد للتحليل الاحصائي مكون من 25 فقرة

التحليل الاحصائي للفقرات :اعتمدت الباحثة على عينه قوامها (600) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية لغرض تحليل الفقرات احصائياًاذ اعتمدت (المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية)لمعرفه مدى اتساق الفقرات وتحليلها وهي على النحو التالي

١. اسلوب المجموعتين الطرفيتين:يعتمد هذا الاسلوب للتحقق من مدى قدرة المقياس على التميز بين الافراد في السمه المقاسة ولغرض استخراج القوه التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين اعتمدت الباحثة الخطوات التالية

- طبقت المقياس على عينت التحليل الاحصائي البالغة 600 طالب وطالبة
- رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينه تصاعدياًمن ادنى درجة الى اعلى درجة
- اختارت نسبة 27%من العينه و27% دنيا من العينه لتمثل المجموعتين الطرفيتين ولان عينه التحليل الاحصائي مكونه من (600) طالب وطالبه لذا كان عدد استمارات المجموعة العليا(162)استماره

وعدد استمارات المجموعة الدنيا(162) استماره وبهذا يكون لدينا اقل حجم واقصى تباين ممكنين ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي

- طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتينلاختبار دلاله الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول (4) يوضح المجموعتين الطرفيتين لمقياس المخدرات الرقمية

ت	المحموعه العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.833	1.065	2.222	1.092	21.79
2	3.833	1.127	2.272	1.063	12.82
3	3.914	1.077	2.228	1.071	14.13
4	3.698	1.137	2.352	1.100	10.83
5	4.790	1.018	2.167	1.011	23.27
6	3.833	1.029	2.290	1.146	9.94
7	2.747	1.111	2.321	1.067	13.74
8	3.636	1.124	2.296	1.086	12.58
9	3.796	1.093	2.358	1.107	11.59
10	4.926	1.106	2.198	1.102	11.76
11	4.765	1.134	2.204	1.093	11.97
12	3.827	1.101	2.142	1.103	11.38
13	3.710	1.096	2.204	1.098	11.76
14	3.790	1.100	2.080	1.051	12.91
15	3.815	1.127	2.272	1.153	10.36
16	3.833	1.093	2.216	1.067	12.36
17	3.827	1.156	2.420	1.050	12.96
18	4.765	1.172	2.321	1.178	9.77
19	3.636	1.091	2.148	1.099	11.68
20	3.710	1.107	2.290	1.118	10.96
21	3.796	1.115	2.080	1.069	12.42
22	3.679	1.129	2.296	1.080	12.11
23	4.679	1.025	2.191	1.031	13.66
24	4.840	1.069	2.216	1.067	12.36
25	3.648	1.054	2.185	1.070	12.26

يتبين من الجدول اعلاه ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجة حرية (322) وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز الفقرات وبذلك لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس البالغة (25) فقرة

٢. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :يعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المعتمد عليها في حساب الاتساق الداخلي للفقرات لكي يتم التعرف على ان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس (العيسوي،1985:95) اذ يعد ارتباط الدرجة للفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة (Anastasi and urbina,2010:129) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اذ بلغت الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بهذا الاسلوب (600) استمارة كما موضح في الجدول(5)

جدول رقم (5) يوضح علاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.342	10	0.432	19	0.435
2	0.665	11	0.342	20	0.364
3	0.353	12	0.672	21	0.624
4	0.221	13	0.238	22	0.576
5	0.325	14	0.372	23	0.476
6	0.431	15	0.621	24	0.372
7	0.492	16	0.323	25	0.659
8	0.265	17	0.428		
9	0.326	18	0.526		

وعند مقارنة قيم معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (0,074) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(599) تبين ان جميعها دالة احصائياً وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس اذ اصبح المقياس بصورته النهائية مؤلف ممن(25)

الخصائص السيكومترية لمقياس المخدرات الرقمية:

استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية بالطريقة التالية:

١- **الصـــــــــــــدق** :تحققت الباحثة من الصدق بطريقتين هما

- **الصدق الظاهري :** تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس المخدرات الرقمية من خلال عرضه بصيغة الاولية على مجموعه من الخبراء كما اشار اليه في جدول رقم (3)
- **صدق البناء:** تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (4-5)

٢- **الثبـــــــــــات :** تحققت الباحثة من الثبات بعدة طرق وهي :

- **اعادة الاختبار:** لغرض ايجاد الثبات لمقياس المخدرات الرقمية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه مكونه من 50طالب وطالبة وبعد مرور 14 يوم تمت اعاده تطبيق الاختبار مرة اخرى وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهرت ان قيمة معامل الارتباط هي (0.87)
- **معادله الفا كرونباخ:** بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.82)

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس المخدرات الرقمية**

جدول (6) يوضح المؤشرات الاحصائية للمقياس

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	98.46
2	اقل درجة	32
3	اعلى درجة	92
4	الانحراف المعياري	12.79
5	المدى	60
6	الالتواء	0.27
7	التفرطح	0.49-

الاداة الثانية: التفكير المغاير للواقع: قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير المغاير للواقع بواقع (32) فقرة موزعه على مجالين(التفكير المغاير للواقع التصاعدي – التفكير المغاير للواقع التنازلي) بواقع (16) فقرة لكل مجال من المجالات لخمسه بدائل

صلاحية فقرات المقياس: للتحقق من صلاحية فقرات المقياس قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس البالغة البالغة (32) فقرة ملحق (3) على مجموعه من المختصين ملحق رقم (1) والبالغ عددهم (15) خبير لبيان ارائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله ومدى ملائمتها للمجال الذي تقيسه وبعد الاطلاع على الملاحظات للمحكمين ولغرض معرفه مدى موافقتهم على صلاحية الفقرات استعملت الباحثة النسبة المئوية لغرض الاتفاق على الفقرات واعتبرت (80%) اقل نسبه لقبول الفقرات كما موضح في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) يبين اراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس التفكير المغاير للواقع لدى طلبه الجامعة

ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبه الاتفاق	الدلاله
.3.4.5.7.9.10.11.12.15.16.19.20.22.23.24 25.26.27.30.31	15	0	%100	داله
1.3.8.13.14.18.21.28.29.32	14	1	%93.33	داله
.2.6.17	11	4	%73.33	غير داله

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك ثلاث فقرات تم اسقاطها لانها اقل من (80%) وهي الفقرات (2.6.17) وبذلك يكون المقياس المعد للتحليل الاحصائي مكون من (29) فقرة

التحليل الاحصائي للفقرات :اعتمدت الباحثة على عينه قوامها (600) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية لغرض تحليل الفقرات احصائياً اذ اعتمدت (المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) لمعرفه مدى اتساق الفقرات وتحليلها وهي على النحو التالي

١- **اسلوب المجموعتين الطرفيتين**:يعتمد هذا الاسلوب للتحقق من مدى قدرة المقياس على التميز بين الافراد في السمه المقاسة ولغرض استخراج القوه التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين اعتمدت الباحثة الخطوات التالية

- طبقت المقياس على عينت التحليل الاحصائي البالغة 600 طالب وطالبة
- رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تصاعدياً من ادنى درجة الى اعلى درجة
- اختارت نسبة 27%من العينة و27% دنيا من العينة لتمثل المجموعتين الطرفيتين ولان عينه التحليل الاحصائي مكونه من (600) طالب وطالبه لذا كان عدد استمارات المجموعة العليا(162)استمارة وعدد استمارات المجموعة الدنيا(162) استمارة وبهذا يكون لدينا اقل حجم واقصى تباين ممكنين ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي
- طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلاله الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول رقم (8) يوضح ذلك

جدول (8) يوضح المجموعتين الطرفيتين لمقياس التفكير المغاير للواقع

ت	المحموعه العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.228	1.375	2.605	1.344	4.127
2	3.370	1.265	2.673	1.444	4.624
3	3.247	1.410	2.549	1.251	4.709
4	3.414	1.382	2.877	1.378	3.504
5	3.377	1.342	2.660	1.352	4.784
6	3.463	1.393	2.673	1.427	5.044
7	3.265	1.457	2.741	1.421	3.282
8	3.321	1.413	2.765	1.317	3.662
9	3.309	1.407	2.636	1.255	4.543
10	3.309	1.398	2.605	1.344	4.619
11	3.247	1.374	2.747	1.380	3.267
12	3.302	1.406	2.790	1.394	3.294
13	3.228	1.424	2.679	1.430	3.464
14	3.457	1.347	2.642	1.430	5.279
15	3.272	1.351	2.574	1.364	4.623
16	3.352	1.376	2.562	1.365	5.189
17	3.358	1.350	2.944	1.437	2.670
18	3.389	1.398	2.623	1.436	4.862
19	3.395	1.344	2.648	1.421	4.861
20	3.235	1.430	2.735	1.400	3.180
21	3.290	1.364	2.679	1.404	3.974
22	3.377	1.351	2.704	1.323	4.528
23	3.309	1.424	2.654	1.420	4.141
24	3.389	1.393	2.889	1.401	3.221
25	3.346	1.385	2.623	1.388	4.689
26	3.340	1.370	2.852	1.463	3.097
27	3.222	1.414	2.716	1.425	3.209

28	3.377	1.370	2.580	1.294	5.379
29	3.302	1.483	2.623	1.383	4.261

يتبين من الجدول اعلاه ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجة حرية (322)وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز الفقرات وبذلك لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس البالغة (29) فقرة

٢- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :** يعد ارتباط الدرجة للفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اذ بلغت الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بهذا الاسلوب (600) استمارة كما موضح في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9) يوضح علاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.192	11	0.492	21	0.569
2	0.423	12	0.182	22	0.243
3	0.486	13	0.274	23	0.493
4	0.621	14	0.491	24	0.537
5	0.129	15	0.420	25	0.450
6	0.365	16	0.278	26	0.201
7	0.385	17	0.366	27	0.530
8	0.528	18	0.392	28	0.284
9	0.253	19	0.190	29	0.381
10	0.482	20	0.227		

ويتضح من الجدول اعلاه ان قيم معامل الارتباط عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,074) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(599) تبين ان جميعها دالة احصائياً وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس اذ اصبح المقياس بصورته النهائية مؤلف ممن(29)

الخصائص السيكومترية لمقياس المخدرات الرقمية:

استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية بالطريقة التالية:

٣- **الصـــــــــــــدق** :تحققت الباحثة من الصدق بطريقتين هما

- **الصدق الظاهري :** تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس المخدرات الرقمية من خلال عرضه بصيغة الاولية على مجموعه من الخبراء كما اشار اليه في جدول رقم (7)
- **صدق البناء:** تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التمييزية بطريقه المجموعتين الطرفيتين وعلاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (8-9)

٤- **الثبـــــــــــات :** تحققت الباحثة من الثبات بعدة طرق وهي :

- **اعادة الاختبار:** لغرض ايجاد الثبات لمقياس التفكير المغاير للواقع قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه مكونه من 50طالب وطالبة وبعد مرور 14 يوم تمت اعاده تطبيق الاختبار مرة اخرى وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهرت ان قيمة معامل الارتباط هي (0.88)

- **معادله الفا كرونباخ:** بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79)
- **المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير المغاير للواقع**

جدول (10) يوضح المؤشرات الاحصائية للمقياس

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	112.75
2	اقل درجة	65
3	اعلى درجة	127
4	الانحراف المعياري	15.98
5	المدى	62
6	الالتواء	0.29
7	التفرطح	0.67-

الوسائل الاحصائية

١. الحقيبة الاحصائية SPSS
٢. الاختبار التائي لعينه واحده
٣. الاختبار التائي لعينتين
٤. معامل ارتباط بيرسون
٥. معادله الفا كرونباخ
٦. تحليل التباين الثنائي

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :التعرف على المخدرات الرقمي لدى طلبه المرحلة الاعدادية

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المقياس على عينه البحث البالغة (600) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس (98.46) والوسط الفرضي بلغ (75) في حين كان الانحراف المعياري للمقياس يساوي (12.79)وبلغت القيمة التائية (44.92) موضح في الجدول رقم (11)

جدول رقم (11) يوضح الاختبار التائي لعينه واحدة على مقياس المخدرات الرقمية

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلاله
المخدرات الرقمية	600	98.46	75	12.79	44.92	داله

يظهر من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (44.92) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ومستوى دلاله (599) وهذا يدل على وجود نسبه علية من طلبة المرحلة الاعدادية يميلون الى استخدام المخدرات الرقمية وذلك بسبب التطور التكنولوجي الذي اصبح متاح للمراهقين بدون مراقبه

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المخدرات الرقمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) التخصص(علمي- انساني)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج تحليل التباين الثنائي لمعرفه هل هناك فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث وايضا معرفه الفروق بين التخصص العلمي والانساني وهل يوجد تفاعل بين التخصص والجنس كما موضح في الجدول رقم (12)

جدول رقم (12) يوضح تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلاله

الجنس	340.366	1	340.366	3.665	غير دال
التخصص	205.754	1	205.754	2.215	غير دال
التفاعل بين الجنس والتخصص	152.388	1	152.388	1.640	غير دال
الخطأ	55348.136	596	92.866		
الكلي	56046.644				

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول (12) يظهر ان القيمة الفائية المحسوبة للجنس والتخصص والتفاعل بينهما هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلاله (0.05) اذ يشير ذلك بعدم وجود فروق بين الجنسين الذكور والاناث ولايوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني ولايوجد تفاعل بين الجنس والتخصص ذات دلاله احصائية

الهدف الثالث: التعرف على التفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الاعدادية

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المقياس على عينه البحث البالغة (600) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس (112.75) والوسط الفرضي بلغ (87) في حين كان الانحراف المعياري للمقياس يساوي (15.98)وبلغت القيمة التائية (39.45) كما موضح في الجدول رقم (13)

جدول رقم (13) يوضح الاختبار التائي لعينه واحدة على مقياس التفكير المغاير للواقع

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
التفكير المغاير للواقع	600	112.75	87	15.98	39.45	داله

يظهر من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (39.45) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ومستوى دلاله (599) وهذا يدل على وجود نسبه علية من طلبة يميلون الى استخدام التفكير المغاير للواقع لكي يهربون من ضغوطات الحياه في هذه المرحلة العمرية

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المغاير للواقع لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور –اناث) التخصص(علمي – انساني)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج تحليل التباين الثنائي لمعرفه هل هناك فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث وايضا معرفه الفروق بين التخصص العلمي والانساني وهل يوجد تفاعل بين التخصص والجنس كما موضح في الجدول رقم (14)

جدول رقم (14) يوضح تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلاله
الجنس	200.328	1	200.328	2.227	غير دال
التخصص	820.483	1	820.483	9.125	دال
التفاعل بين الجنس والتخصص	321.197	1	321.197	3.572	غير دال
الخطأ	53589.301	596	89.914		
الكلي	54931.309				

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول (14) يظهر ان القيمة الفائية المحسوبة للجنس غير داله احصائياً لان القيمة الفائية المحسوبة اقل من الجدولية البالغة(3.84) عند مستوى دلاله (0.05) اي انه لاتوجد

فروق بين الذكور والاناث بينما كانت القيمة الفائية المحسوبة في التخصص اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق بين التخصصين العلمي والانساني في التفكير المغاير للواقع ولصالح التخصص الانساني لان الوسط الحسابي للتخصص الانساني اعلى من الوسط الحسابي للتخصص العلمي ويمكن تفسير ذلك ان اصحاب التخصص الانساني لديهم وقت فراغ اكثر من التخصص العلمي بسبب طبيعة المواد التي تدرس مما يجعلهم يلجأون الى سد اوقات الفراغ بالتفكير المغاير للواقع بينما ظهر من الجدول اعلاه انه لايوجد اي تفاعل بين الجنس والتخصص

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع لدى طلبه المرحلة الاعدادية

ان الهدف من الدراسة الارتباطية هو الكشف عن قوه والعلاقة بين المتغيرات فالارتباط يدل على وجود علاقة بين تلك المتغيرات ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون كما موضح في الجدول رقم (15)

جدول (15) يوضح العلاقة الارتباطية بين المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع

المتغيرات		معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلاله
المخدرات الرقمية	التفكير المغاير للواقع	0.738	طردي (قوي جداً)	26.73	1.96	داله

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغ (0.738) ولتحقق من معنوية الارتباط استعملت الباحثة الاخبار التائي فكانت النتيجة بلغت القيمة التائية المحسوبة (26.73) وكانت اكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حريه 599 ومستوى دلاله (0.05) حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه قويه جداً بين المخدرات الرقمية والتفكير المغاير للواقع ويشير ذلك انه كلما زاد تعرض الطلبة للمخدرات الرقمية زاد لديهم مستوى التفكير المغاير للواقع

التوصيات:

١- اجراء محاضرات توعويه حول مخاطر المخدرات الرقمية
٢- وضع رقابه على المواقع التي تروج لهذا النوع من المخدرات
٣- اقامة برامج تلفزيونيه توضح مخاطر هذه الظاهرة

المقترحات

١- اجراء دراسة عن المخدرات الرقمية لدى طلبه الجامعة
٢- اجراء دراسة عن التفكير المغاير للواقع لدى طلبه الجامعة

المصادر

١- ابراهيم ، نهاد احمد واخرون(2019) اثر البرنامج التعليمي الرقمي حول الادوية على معارف ومواقف طلاب التمريض في جامعة بنها ، المجلة الدولية لاساليب تدريس التمريض
٢- البربري،رفيق سعيد (2020) تاثير انماط الدعم الموزعة عبر التنقل على وعي المراهقين باثر المخدرات الرقمية ، جامعة المنوفية

٣- بريعم ، سامية (2008) الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالادمان على المخدرات ، رساله ماجستير جامعة محمد خضير سكره
٤- حرب ،سامح حسن سعد الدين (2020) الاسهام النسبي للتفكير المغاير والتركيز التنظيمي والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال في اساليب اتخاذ القرار ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية مجلد14 عدد8
٥- شايب،عميره،ابراهيم ، سامية(2020) المواقف اتجاه المخدرات الرقمية ، مجلة العلوم الانسانية ،عدد2 مجلد 22
٦- صادقي،فاطمه جوان(2004) الاثار النفسية للادمان على المخدرات ، مجله دراسات نفسية وتربوية ،عدد12
٧- عبد الرحمن ، ابو سريع احمد (2027) استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية ، مصر
٨- العناني، حنان عبد الحميد (2001) الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1 عمان الاردن
٩- العيسوي، عبد الرحمن (1985): القياس في علم النفس والتربية، دار المعرفة، مصر
١٠- كاظم ،خالد (2016) المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية
١١- محمد، خالد (2019) ظاهرة ادمان المخدرات الصوتية الرقمية بين الفقه الاسلامي واهل الخبرة ، مجله كلية الشريعة والقانون
١٢- مدرسي، محمد(2016)ادمان المخدرات الرقمية عبر الانترنت وتأثيرها على الشباب العربي ،كلية العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض
١٣- موسى , خوله(2018) استغلال وسائل تقنية المعلومات في ارتكاب جرائم المخدرات وخاصة الرقمية في ضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الاماراتي، مجله العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية

14- Alhawawsheh, Ayman Nawwaf (2024). Addiction in the Age of the Internet: The Case of E-drugs in the UAE… Pakistan Journal of Criminology
15- Anastasi, A., Urbina, S., (2010). **Psychological testing** 7ed, , Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited, NewDelhi
16- Daley, B. & Sadowski, P… (2017). Magical thinking: A representation result. Theoretical Economics.
17- De Brigard, F (2022)Counterfactual Thinking. In Glăveanu, V. P. (Eds.), The Palgrave Encyclopedia of the Possible
18- Dere, Zeynep (2023). Technology Addiction as One of the Risks of Adolescence. Innovative Research in Educational Sciences
19- Ebel, R.L. (1972): **Essentials of Educational Measurement** , New Jersey: Englewood cliffs prentice Hall
20- Glowiak, M… (2019). "Escaping Reality": Adolescent Substance Abuse.
21- Goldinger, Stephen D. Kleider., Heather M. Azuma, Tamiko & Beike, Denise R., (2003): Blaming the victim, Under memory load, Psychological science.

22- Hanson, G., Venturelli, P., & Platteborze, P… (2024). Drugs and society. books.google.com.
23- Hazen, E. Schlozman, S. & Beresin, E(2008). Adolescent psychological development: a review. Pediatrics in review.

Historical Social Research

24- Iles, I., & Nan, X. (2017) Counterfactuals in Health and Risk Messaging. In Parrott (Ed.), The Oxford Encyclopedia of Health and Risk Message Design and Processing. Oxford University Press.
25- Jeong, Y. J., Suh, B., & Gweon, G… (2020). Is smartphone addiction different from Internet addiction? comparison of addiction-risk factors among adolescents.
26- Kelly, J… (2017). Adolescent boys in high school: A psychological study of coping and adaptation.
27- Malandrone, F., Spadotto, M., & Boero…, M… (2022). A pilot add-on Randomized-Controlled Trial evaluating the effect of binaural beats on study performance, mind-wandering, and core symptoms of adult ADHD
28- Markman, K. D., McMullen, M. N., & Elizaga, R. A. (2008) Counterfactual Thinking, Persistence, and Performance: A Test of the Reflection and Evaluation Model Journal of Experimental Social Psychology, 44(2)
29- Ostheimer, Vanessa Geraldine., (2012): The influence of other persons and different situations on counterfactual thinking Inaugural to obtain the academic doctoral degree (Dr. phil.) in Psychology at the Faculty of Behavioral and Cultural Studies Utrecht-Karl's-University of Heidelberg.
30- Potas, N., Açıkalın, S., Erçetin, S., & Kocturk N (2022). Technology addiction of adolescents in the COVID-19 era: Mediating effect of attitude on awareness and behavior
31- Qutishat, Mohammad (2022). The Awareness of Digital Drugs among Omani Nurses. Journal of Addiction
32- Rajan, A., Hashim, and others(2018). The impacts of binaural beats.
33- Roese, N. J., & Epstude, K. (2017)The Functional Theory of Counterfactual Thinking: New Evidence, New Challenges, New Insights Advances in Experimental Social Psychology, 56
34- Roese, N. J., & Morrison, M. (2009)The Psychology of Counterfactual Thinking
35- Roese, N. J., & Olson, J. M. (1997)Counterfactual Thinking: The Intersection of Affect and FunctionAdvances in Experimental Social Psychology, 29.
36- Segura, & McCloy, (2003): Counterfactual thinking in everyday life situations: Temporal order effects and social norms. Psicológica, vol. 24, p. 1-15

37- Vanhoeck,, Ma, Ning., Ampe, Lisa., Baetens, Kris., Vandekerckhove, Marie, & Van Overwalle, Frank. (2012): Counterfactual Thinking: An fMRI Study on Changing the Past for a Better Future. Free University of Brussels Belgium

38- Verhoeven, M., Poorthuis, A., & Volman, M… (2019). The role of school in adolescents' identity development. A literature review. Educational psychology review.

39- Young, Kimberly S. (1996) Psychology of Computer Use XL: Addictive Use of the Internet – A Case That Breaks the Stereotype Psychological Reports, New York

40- Young, Kimberly S., & de Abreu, Cristiano Nabuco (2011) Internet Addiction: A Handbook and Guide to Evaluation and Treatment John Wiley & Sons Inc., Canada